

تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة سفوان لعام ٢٠٢٠

المدرس المساعد ماجد معيوف حبيش الصاحي

مديرية تربية محافظة البصرة

الملخص:-

يهدف البحث الى التعرف على كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة سفوان وسبل تنميتها وتقدير الاحتياجات من الخدمات الترفيهية تبعاً للمعايير المحلية وواقع السكان لسنة ٢٠٢٠ من حيث أعداد الخدمات وانواعها والمساحة التي تشغلها, اعتمد البحث على الدراسة الميدانية بالدرجة الاولى واستخدام الطرق الاحصائية مثل صلة الجوار لأنواع الخدمات الترفيهية الرئيسة في المدينة بالاعتماد على مخرجات برنامج (arcgis10.8), توصل البحث لمشكلات الخدمات الترفيهية من خلال أعدادها ومساحاتها وانواعها فضلاً عن توزيعها, إذ وجد في المدينة (٦) خدمات ترفيهية من خلال النوع, لا تفي بمتطلبات السكان, وكانت في خاتمة البحث جملة من الاستنتاجات والمقترحات موجهة إلى الجهات المعنية من المخططين والمنفذين لمعالجة خلل الخدمات الترفيهية في مدينة سفوان.

كلمات مفتاحية: الخدمات الترفيهية, مدينة سفوان.

تاريخ الاستلام: ٢٠٢١/١٠/١٣

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٠٢/٠٧

Evaluation of the Efficiency of the Recreational Services in the City of Safwan for the year 2020

Asst. Lecture Majid Mayuf Hbaish Al-Salehi
Basrah Directorate of Education

Abstract:

The research aims to identify the efficiency of recreational services in the city of Safwan and ways to develop them, and to estimate the needs of recreational services according to local standards and the reality of the population for the year 2020 in terms of the number and types of services and the area they occupy, The research relied on the field study in the first place and the use of statistical methods such as the neighborhood link for the main types of recreational services in the city, depending on the outputs of the program (arctg10.8), The research found the problems of recreational services in terms of their numbers, areas and types, as well as their distribution. In the city, there were (6) recreational services in terms of type, It does not meet the requirements of the population, and in the conclusion of the research was a set of conclusions and suggestions directed to the concerned authorities of planners and implementers to address the defect of recreational services in the city of Safwan.

Keywords: recreational services, , Safwan city

Received: 13/10/2021

Accepted: 07/02/2022

المقدمة:-

أن من أبرز ما تدرسه جغرافية المدن استعمالات أرض المدينة التي تتفاعل فيما بينها بالأخذ والعطاء، ومنها الخدمات الترفيهية التي ازدادت أهميتها مع نمو المدن المساحي والعمراني وزيادة أعدادها السكانية، فأصبحت الحاجة للترفيه داخل المدينة لا تقل أهمية عن الحاجة إلى السكن أو العمل، فالمناطق الترفيهية ليست مجرد احتياجات هامشية كمالية بقدر ما هي متطلبات رئيسة، والملاعب والمقاهٍ وصالات الألعاب والمناطق الخضراء في أي مدينة ذات أهمية كبيرة ولها دور أساس في توفير فرص الراحة والتمتع بمباهج الطبيعة لسكانها، لذلك يرى أن دوائر البلدية والتخطيط العمراني تعمل على إنشاء الملاعب والكثير من المتنزهات والحدائق العامة، وتحاول توزيعها على أرجاء المدينة بما ينسجم ومتطلبات الأحياء السكنية، أما المقاهٍ بالغالب هي تعود لأفراد وبملكية خاصة، وقد تزايد الاهتمام بإنشاء الخدمات الترفيهية وبالتالي ارتيادها، مع التطور الحضري والانتشار العمراني والازدحام الذي أدى إلى تزايد الطلب على الأراضي للاستخدامات التجارية والصناعية والسكنية على حساب المناطق الترفيهية، ومن هذا المنظور يهدف البحث إلى دراسة واقع الخدمات الترفيهية في مدينة سفوان وقياس كفاءتها بما يتلاءم مع المعايير المعتمدة لعام ٢٠٢٠.

اولاً/ مشكلة البحث:-

- ١- ما واقع الخدمات الترفيهية وتوزيعها في مدينة سفوان؟
 - ٢- ما نوع المشكلات التي تواجه الخدمات الترفيهية في مدينة سفوان؟
 - ٣- ما مدى الكفاءة الوظيفية للخدمات الترفيهية في مدينة سفوان؟
- ثانياً/ فرضية البحث:
- ١- تتنوع الخدمات الترفيهية في مدينة سفوان، وتتنوع بشكل غير منتظم.
 - ٢- هناك عدة مشكلات تواجه الخدمات الترفيهية في مدينة سفوان.
 - ٣- تتباين الكفاءة الوظيفية في أنواع الخدمات الترفيهية في مدينة سفوان بين المطابق والفائض والعجز بحسب المعايير المحلية المعتمدة.

ثالثاً/ أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث في الآتي:-

- ١- التعرف على نوع وتوزيع الخدمات الترفيهية في مدينة سفوان.
- ٢- تحديد شكل الامتداد الجغرافي للخدمات الترفيهية واتجاه امتدادها ومسافتها المعيارية وتحديد الظاهرة المركزية والافتراضية ومدى ارتباطها بالتوزيع السكاني والامتداد العمراني.
- ٣- تحديد نمط الانتشار للخدمات الترفيهية في مدينة سفوان بواسطة اداة صلة الجوار.

٤- دراسة خصائص ومميزات الخدمات الترفيهية العامة من حيث الموقع والشكل والمساحة.

٥- مدى ملائمة وموافقة خصائص ومميزات الخدمات الترفيهية للمعايير التخطيطية.

رابعاً/ موقع منطقة البحث:

ان اطار البحث يتمثل بحدود المنطقة المعمورة لمدينة سفوان الواقعة في القسم الغربي من محافظة البصرة وفي الجزء الجنوبي لقضاء الزبير, اذ يقع مركز المدينة عند تقاطع خط طول (١٧١°٤٧ شرقاً) ودائرة عرض (١١°٣٠ شمالاً), كما هو واضح في خريطة رقم (١) و(٢) وهي بذلك تحتل رقعةً جغرافيةً تبلغ مساحتها (٣٤) كم^٢ وبواقع سكان (٣٠٠٠٠) نسمة وهي المدينة الاساس الوحيدة ضمن ناحية سفوان التي يحدها من الشمال والشمال الشرقي مركز قضاء الزبير ومن الجنوب الشرقي ناحية ام قصر ومن الجنوب الحدود الدولية مع الكويت^(١).

خامساً/ منهج البحث:

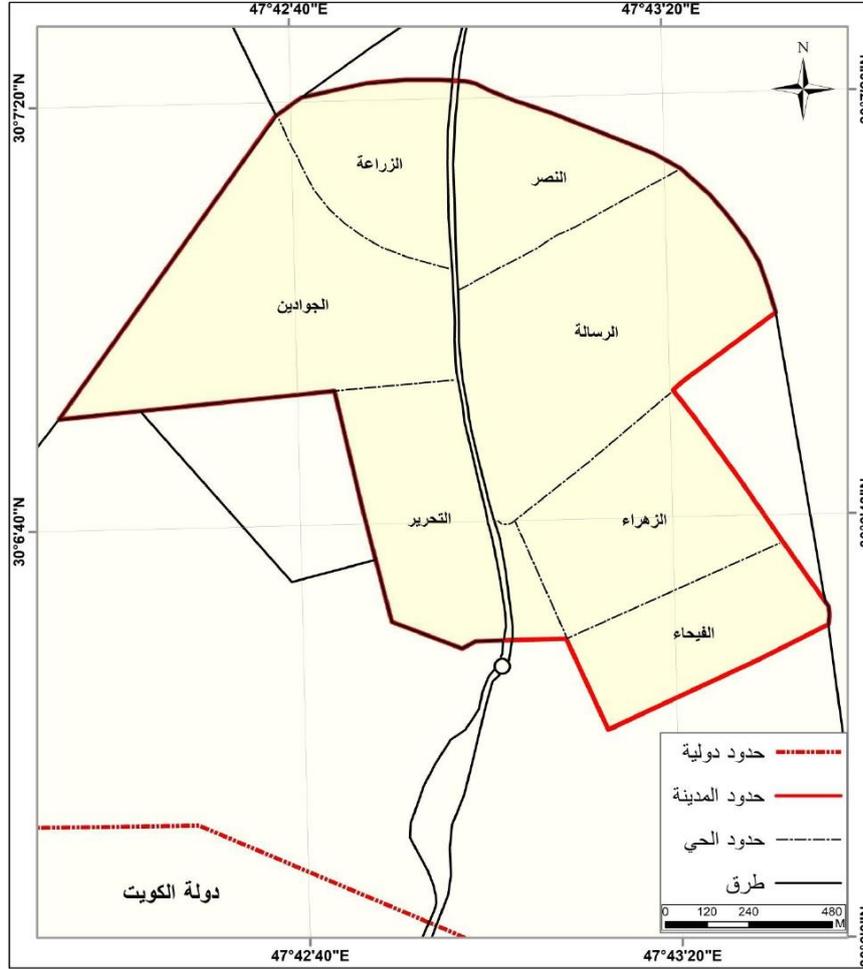
اعتمدت البحث على المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على البحث الميدانية في جمع المعلومات والبيانات عن طريق الزيارات الميدانية للحدائق العامة والمناطق الخضراء ومدينة الالعاب.

خريطة (١) موقع مدينة سفوان من محافظة البصرة لعام ٢٠٢٠



المصدر: جمهورية العراق, وزارة البلديات والاشغال العامة, بلدية البصرة, قسم التخطيط والمتابعة, خريطة محافظة البصرة بمقياس ١/٢٤٠٠, برنامج (ARC GIS. 10.8) المرئية الفضائية للقمر الصناعي (WorldView-2).

خريطة (٢) خريطة الاساس لمدينة سفوان حسب الاحياء لعام ٢٠٢٠



المصدر: جمهورية العراق, وزارة البلديات والاشغال العامة, بلدية سفوان, قسم التخطيط والمتابعة, خريطة مدينة سفوان بمقياس ١/٢٤٠٠, برنامج (ARC GIS. 10.8) المرئية الفضائية للقمر الصناعي (WorldView-2).

اولاً/ التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة سفوان:

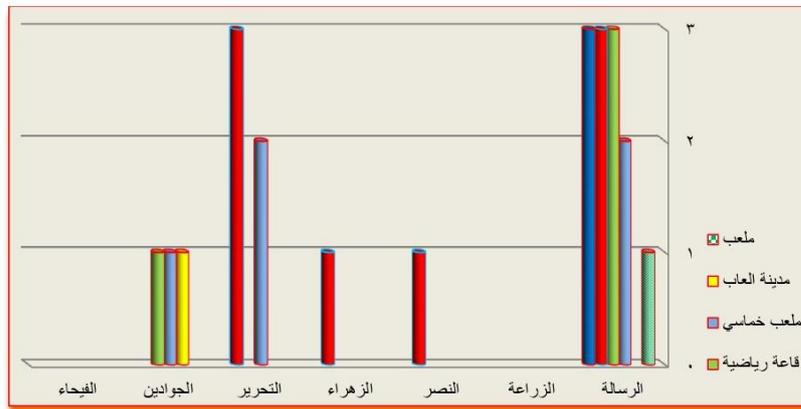
تعد دراسة التوزيع المكاني لأي ظاهرة جغرافية من الامور التي يجب تناولها في كافة البحوث الجغرافية لما لها من اهمية في معرفة التوزيع وكشف الاسباب التي تساعد على تركيز الظاهرة وتباينها من مكان لآخر مما يبين كيفية التحليل لوضع الخطط والحلول المناسبة لإعادة وتنظيم التوزيع المكاني لها بما يلائم حجم ورغبات السكان, كما في جدول (١) و شكل (١) وخريطة (٣), ويمكن تصنيف الخدمات الترفيهية للأصناف التالية:-

جدول (١) التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة سفوان عدى الحدائق لعام ٢٠٢٠

ت	اسم الحي	ملعب	مدينة العاب	ملعب خماسي	قاعة رياضية	مقهى	مقهى وصالة العاب
١	الرسالة	١		٢	٣	٣	٣
٢	الزراعة						
٣	النصر					١	
٤	الزهراء					١	
٥	التحرير			٢		٣	
٦	الجوالدين		١	١	١		
٧	الفيحاء						
	المجموع	١	١	٥	٤	٨	٣

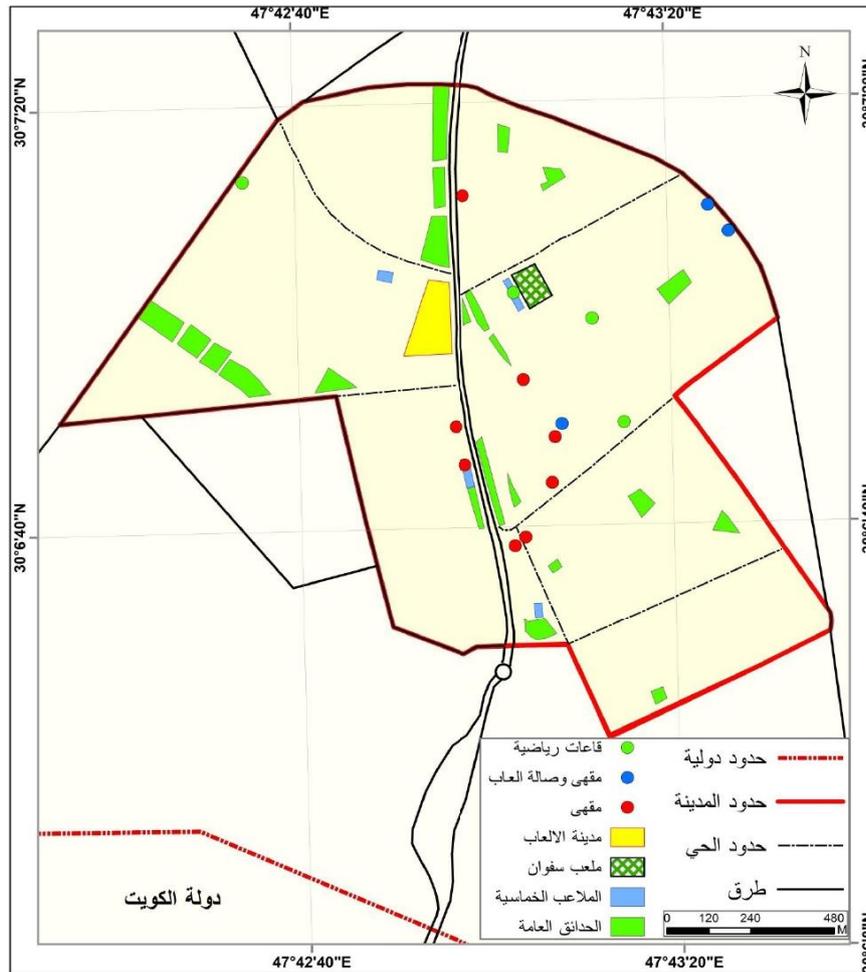
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

شكل (١) التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة سفوان عدى الحدائق لعام ٢٠٢٠



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١)

خريطة (٣) الخدمات الترفيهية حسب احياء مدينة سفوان لعام ٢٠٢٠



المصدر بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠٢٠

١- ملعب نادي سفوان:

يوجد في المدينة ملعب رئيس لكرة القدم ضمن حي الرسالة تابع لنادي سفوان الرياضي تأسس في عقد ثمانينات القرن العشرين، وتقوم الهيئة الادارية لنادي سفوان بأنشاء وتأهيل الملعب حسب المواصفات العالمية (بطول ١٠١ وعرض ٦٧ متر) اذ تتكون أرضيته من الثيل الصناعي من الدرجة الأولى، وهذا الملعب يضم ثلاثة خطوط لنادي سفوان الرياضي (المتقدمين والشباب والناشئين)^(١) الذي يعد من اهم الخدمات الترفيهية والترفيهية للشباب بوجه الخصوص.

٢- مدينة العاب سفوان:

انشأت مدينة الالعاب في عام ٢٠١٥ ضمن حدود حي الجوادين بمساحة تبلغ (٢١٢٣٤ م^٢) تضم عدة العاب, الا انها ليس بالمواصفات الجيدة وتفتقر لاحتياجات السلامة, محلية الصنع من مواد غير ذات متانة.

٣- الملاعب الخماسية:

تختلف الأبعاد الخاصة بملعب كرة القدم الخماسية أو كرة الصالات تبعاً لاختلاف طبيعة المباراة, فإن المباريات التي لا تتصف بالطابع الرسمي يُمكن أن تُلعب على ملعبٍ يتراوح طوله بين (٢٥ و ٤٢م) وعرضه محصورٌ بين (١٥ م إلى ٢٥م)^(٣), توجد في المدينة (٥) ملاعب للخماسي اثنان منها ضمن محيط نادي سفوان الرياضي في حي الرسالة واثنان ضمن حدود حي التحرير, وملعب واحد في حي الجوادين, وتعد تلك الملاعب متنفس لكثير من الفئات العمرية التي تقام عليها دورات رياضية تتصف بالترفيهية وكسر حاجز الروتين اليومي.

٤- القاعات الرياضية:

يمارس مرتادها رياضة الرشاقة وكمال الاجسام, اذ توجد في المدينة (٤) قاعات (٣) منها في حي الرسالة وواحدة في حي الجوادين, تتراوح مساحة كل منها ما بين (٢٠٠ الى ٣٠٠م^٢) ويعود تركيز تلك القاعات في حي الرسالة وبالتحديد في جزئها الجنوبي من الحي لتوسط هذا المكان في الثقل السكاني للمدينة.

٥- المقاهٍ وصالات الالعاب:

يقصد بالمقهي المكان الذي يرتاده فئات مختلفة من أفراد المجتمع بهدف قضاء وقت الفراغ فيه بعيداً عن الجو الرتيب اليومي, الذي يقدم فيه للمرتادين بعض المشروبات مثل الشاي والقهوة والعصائر فضلاً عن ذلك الدخول على شبكة الأنترنت, وتُعد المقاهٍ من الأماكن التي تقدم فيها الخدمات الترفيهية منذ القدم وهي من أقدم الأنشطة الترفيهية التي نشأت في المدينة, اذ توجد في المدينة نوعين من المقاهٍ النوع الاول المقهي التقليدية وهي (٨) مقاهٍ متوزعةً في اربع احياء, اذ يوجد مقهي واحد في كل من حي النصر والزهراء وثلاث مقاهٍ في كل من حيي الرسالة والتحرير, اما النوع الثاني من المقاهٍ فهي المقاهٍ التي تحتوي على صالة العاب فضلاً عن الخدمات التقليدية للمقاهٍ, وهي ثلاث جميعها في حي الرسالة, ويعود السبب لكبر الحي وتوسطه بين احياء المخطط الاساس واحياء خارج التصميم.

مما تقدم يتبين ان توزيع الخدمات الترفيهية يختلف من حي الى الاخر, اذ ان بعض الخدمات الترفيهية تتوفر في احياء وتنعدم في غيرها, اذ حاز حي الرسالة على اغلب الخدمات, لتوسط المدينة واتساع مساحته, في حين انعدم توفر الخدمات في حيّ الزراعة والفيحاء, وذلك لموقعهما في الطرف الشمالي والجنوبي للمدينة, فضلاً عن صغر مساحتهما نسبياً عن الاحياء الاخرى.

٦- الحدائق العامة:

تمثل الحدائق العامة احدى الخدمات الترفيهية الأساسية في المدينة لأهميتها في جذب الزائرين من السكان لقضاء اوقات فراغهم وايام عطلم والابتعاد عن الجو الرتيب اليومي فهي تمثل مكان يتوفر فيه الهدوء والمنظر الجميل لما تحتويه من اشجار وازهار جذابة فضلاً لمساهمتها في تحسين مناخ المدينة, يتبين من الجدول (٢) والشكل (٢) والخريطة (٣) على توفر (٢١) حديقة عامة في مدينة سفوان والتي تتوزع على احياءها السبع, وتضم مساحةً تبلغ (٨٤٤٣٨ م^٢), تتباين اعداد ومساحات هذه الحدائق من حي لآخر يتصدر حي الرسالة المرتبة الاولى اذ بلغ عددها (٦) حدائق, اي ما نسبته (٢٧,٦%) من اجمالي عدد الحدائق في المدينة وبمساحة تبلغ (١٥٨٢٧ م^٢), اي ما نسبته (١٨,٧%), ويأتي في المرتبة الثانية حي الجوادين اذ تحتوي على (٤) حدائق وبنسبة بلغت (١٩%) من مجموع الحدائق, وبمساحة بلغت (٢٨٠٥٧) اي ما نسبة (٣٣,٢%).

وبلغ عدد الحدائق في حيي الزراعة والزهراء (٣) حدائق لكل منهما بنسبة (١٤,٣%) وبمساحة بلغت (٢١٧٧٢ م^٢, ٦٣٩٥ م^٢) على التوالي أي ما نسبته (٧,٦, ٢٥,٨%) اما حيي النصر والتحرير فقد جاءت ثالثاً بحديقتين لكل منها وبنسبة (٩,٥%) وبمساحة بلغت (٤٨٩٣ م^٢, ٦١٢٩ م^٢) على التوالي وبنسب بلغت (٥,٨, ٧,٣%) وجاء اخيراً حي الفيحاء بحديقة واحدة بنسبة (٤,٨%) وبمساحة (١٣٦٥ م^٢) اي ما نسبته (١,٦%) من مجموع مساحة المدينة, كما يتباين عدد العاملين في الاحياء الموزعة عليها الحدائق العامة اذ بلغ اكثرها في حي الجوادين ب (١٠) عمال, اي ما نسبته (٣٨,٥%) من اجمالي عدد العاملين في الحدائق العامة, بينما ينخفض عددهم في بقية الاحياء الاخرى في المدينة حتى تصل الى عامل واحد كما هو الحال في حيي النصر والفيحاء وبنسبة (٣,٨%) من عدد العاملين في الحدائق العامة.

جدول (٢) التوزيع المكاني للحدائق العامة في مدينة سفوان لعام ٢٠٢٠

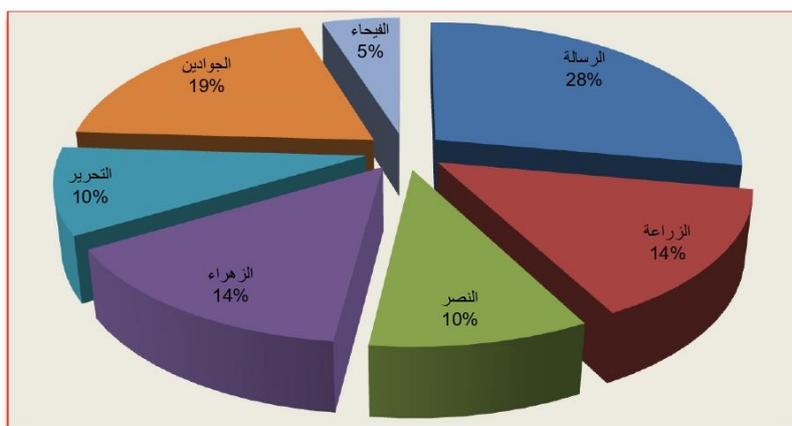
ت	اسم الحي	عدد الحدائق	%	المساحة/ م ^٢	%	عدد العاملين	%
١	الرسالة	٦	٢٧,٦	١٥٨٢٧	١٨,٧	٦	٢٣,١
٢	الزراعة	٣	١٤,٣	٢١٧٧٢	٢٥,٨	٣	١١,٥
٣	النصر	٢	٩,٥	٤٨٩٣	٥,٨	١	٣,٨
٤	الزهراء	٣	١٤,٣	٦٣٩٥	٧,٦	٣	١١,٥
٥	التحرير	٢	٩,٥	٦١٢٩	٧,٣	٢	٧,٧
٦	الجوادين	٤	١٩	٢٨٠٥٧	٣٣,٢	١٠	٣٨,٥
٧	الفيحاء	١	٤,٨	١٣٦٥	١,٦	١	٣,٨
	المجموع	٢١	١٠٠	٨٤٤٣٨	١٠٠	٢٦	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:-

(١) مديرية بلدية سفوان, شعبة الحدائق والمنتزهات, بيانات غير منشوره, ٢٠١٨.

(٢) الدراسة الميدانية.

شكل (٢) التوزيع المكاني للحدائق العامة في مدينة سفوان لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢)

وتتميز الحدائق العامة في مدينة سفوان بوجود الأشجار غير المثمرة كأشجار الكونكارس ونخيل واشنطنونيا (Washingtonia) وأشجار الصفصاف ونبات الثيل، فضلاً عن بعض أنواع الزهور الموسمية، وتوجد في بعض منها مقاعد للجلوس، وبالرغم من ذلك فالحدائق العامة في المدينة تفتقر إلى خدمات أخرى فهي لا تتوفر فيها نوافر للمياه وملاعب للأطفال كما لا تتوفر فيها أكشاك لبيع ما يحتاجه المتنزه من متطلبات ضرورية. كما لا تتوفر فيها عناصر أمنيّة تحرص على أمن وسلامة الزائرين ولا تتوفر فيها مواقف للسيارات فهي تقع بالقرب من الشوارع العامة وهذا ما يعرض الزائرين لمخاطر حوادث السير فهي لا تحتوي على جسور لعبورهم، وتتعرض الحدائق العامة للإهمال والتجاوز من قبل الزائرين وخصوصاً الأطفال منهم على مصابيح الإنارة ومصاطب الجلوس، فضلاً عن تجاوز من قبل مربي الحيوانات الأليفة كالأغنام والماعز التي تؤثر على نمو الأشجار والنباتات فيها كما تتعرض إلى الكلاب السائبة التي تؤثر هي الأخرى على نمو الأشجار لما تقوم به من حفر لتتخذها مأوى لها، ونتيجةً لذلك فالحدائق العامة لمدينة سفوان لا يرتادها السكان إلا فئة معينة منهم كالشباب وصغار السن.

ثانياً/ المعايير التخطيطية المعتمدة للخدمات الترفيهية:

تُعد دراسة كفاءة الخدمات من الاتجاهات التي يجب تناولها في الدراسات الجغرافية وذلك لما لها من أهمية في قياس أداء الظاهرة الجغرافية وتعرف الكفاءة بأنها قدرة المؤسسات الخدمية على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين بأحسن صورة وأقصر وقت وأقل جهد^(٤)، تتوقف معايير المعدلات التخطيطية والنسب المئوية المقترحة للخدمات الترفيهية بصفة عامة على الظروف المحلية لكل مدينة وطبيعة مجتمعاتها ويخصص لكل

فرد من سكان المدينة معدل مساحة مقترحة ومحددة لهذا الغرض، وللزيادة بالإيضاح يمكن اخذ المعايير لكل نوع على حدى جدول (٣) وفق الترتيب الآتي:-

جدول (٣) المعايير التخطيطية للخدمات الترفيهية

ت	نوع الخدمة	العدد	عدد السكان المخدمين/ نسمة	المساحة المطلوبة/م ^٢
١	الملاعب الرياضية	١	٤٠٠٠٠	١٥٠٠٠
٢	مدن الألعاب	١	٤٠٠٠٠	٥٥٣٧٢
٣	الملاعب الخماسية	١	١٠٠٠٠	٦٥٠-٤٠٠
٤	المقاه	١	٤٥٠٠	-
٥	القاعات الرياضية	١	٥٠٠٠	٣١٥.٧
٦	الجنانق العامة	١	١٠٠٠٠	٥٠٠٠

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:

- ١- سلمان مغماس عبود وعمار عبد الجبار دايش، كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة (دراسة في جغرافية المدن)، مجلة اوروك، العدد الاول، المجلد العاشر، ٢٠١٧، ص ١٧٣.
- 2- Alex Para (8-3-2017), "Futsal LAW IN – Playing Court", futsal.com, Retrieved 7-4-2020. Edited.

١- الملعب الرياضي:

يوجد في مدينة سفوان ملعباً رياضياً واحداً بمساحة تبلغ (٨٠١٢ م^٢)، ويشير المعيار المحدد على توفير ملعب رياضي واحد لكل (٤٠٠٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (١٥٠٠٠ م^٢)^(٥)، وهو ضمن المعيار.

٢- مدينة الألعاب:

يشير المعيار المعتمد على ضرورة توفر مدينة العاب واحدة لكل (٤٠٠٠٠) نسمة، وبالاعتماد على هذا المعيار فان المدينة ضمن المعيار، ولا تحتاج الى مدينة العاب اضافية.

٣- الملعب الخماسي:

يشير المعيار على ان تكون لكل (١٠٠٠٠) نسمة ملعب خماسي، اي حاجة المدينة الفعلية الى (٣) ملاعب خماسية، وان المتوفر منها في المدينة (٥) ملاعب، وبفائض ملعبين.

٤- المقهى:

حدد المعيار على توفر مقهى واحدا لكل (٤٥٠٠) نسمة^(٦)، وبما ان هذه الخدمة لا تتقيد بالأحياء وانما بحسب رغبات السكان وميولهم والحاجة إلى تواجدها في أماكن خاصة ترتبط بالأسواق أو المنتزهات أو أماكن الراحة الأخرى فأن عملية انتشارها تتركز في أماكن وتقل في أماكن أخرى فضلاً عن حرمان احياء من تلك

الخدمة، وبما عدد السكان (٣٠٠٠٠) نسمة بحاجة الى (٦) مقاهٍ، وقد بلغ عدد المقاهِ في المدينة (١١) مقهى، اي ان هناك فائض (٥) مقاهٍ.

٥- القاعات الرياضية:

حدد المعيار على ضرورة توفر قاعة رياضية واحدة لكل (٥٠٠٠) نسمة، يوجد في المدينة (٤) قاعات رياضية ضمن حيين سكنيين فقط، وبحسب المعيار المعتمد ان المدينة بحاجة إلى (٦) قاعة رياضية، أي انها تعاني من وجود عجز مقداره قاعتين رياضيتين

٦- الحدائق العامة:

قبل الدخول في معايير الحدائق يجب وضع بعين الاعتبار الاحتياجات حسب الاعمار وكالاتي:

*أطفال ما قبل المدرسة (سن من ١ إلى ٥ سنوات):

في هذه السن يذهب الاطفال مع أمهاتهم إلى الفراغات القريبة من مكان سكنهم ليلعبوا مع أمثالهم في حدود صغيرة، ويراعى لهم الاحتياجات الآتية:- توضع الحدائق الصغيرة بعيداً عن شوارع السيارات ولكن إذا كانت قريبة من الشوارع فيجب أن تكون مسورة بسيج بارتفاع (٣) أقدام ليؤمن الآباء والامهات على أطفالهم، يجب أن يكون هناك طريق سهل لهذا السن ليصل إلى الحديقة الصغيرة ويتسع لعربات الاطفال، وأحواض الرمال هامة جداً للأطفال في أماكن اللعب، ويجب وضع مقاعد لجلوس الآباء ويكون بالقرب منها التسهيلات الاساسية، وتصنع الالعب من مواد آمنة ومناسبة لهذا السن.

*الاطفال (من سن ٦-١٢):

يرغب الاطفال في هذا السن عمل كل ما يرغبون فيه بحرية ولذلك يراعى الآتي:- يفضل ترك جزء من الحديقة (الطبيعية) طبيعي (للعب الحر، الأشجار المستخدمة تكون قوية، يفضل عمل كل مميزات اللعب بالعناصر الطبيعية ليشعروا بالانطلاق) الرمل، جذوع الأشجار، الصخور، المياه... إلخ (استخدام الالعب التي تساعد على التحدي والتسلق) مثل الحبال والاششاب والسلاالم.. إلخ وتوفير الرياضات المختلفة في حالة وجود ميزانية.

*احتياجات كبار السن:

وضع بعض المقاعد قريبة قدر الامكان من مدخل الحديقة ليتمكنوا من التسلية بمشاهدة الناس وأيضاً للشعور بالأمان أنهم داخل الحديقة، ولا بد من مراعاة الاعتبارات الآتية:- وضع المدخل الرئيسي للحديقة بالقرب من أماكن عبور المشاة ليتمكن المسن من الوصول إلى الحديقة بأمان مما يشجعه على الذهاب اليها، وضع مصدر للمياه ومقاعد مظلة في أماكن مناسبة بالحديقة، وضع مقاعد على طول الممر الطولي الملتف بالحديقة للتمشي، لا بد من وضع خلفية للمقاعد للحماية وكمسند للظهر وأذرع جانبية إن أمكن وكذلك وضعها بحيث يكون ظهرها موجها للزرع وليس للناس، أسطح الارضيات تكون مستوية وغير خشنة لعدم الاعاقة، كما تكون غير لامعة أو ملساء تجنباً للانزلاق يفضل توفير بعض الأنشطة والالعب الخاصة بهم إن أمكن^(٧).

وعند مقارنة أعداد الحداثق في مدينة سفوان ومساحتها المطلوبة وفق المعيار الذي يؤكد على ضرورة توفير حديقة عامة واحدة لكل (١٠٠٠٠) شخص وبمساحة تبلغ (٥٠٠٠م^٢)^(٨)، يظهر من حيث العدد لا يوجد عجز بل هنالك فائض مقداره (٢٨) حديقة، اما المساحة الكلية للحداثق، من المفترض ان تكون هناك (٣) حداثق بمساحة اجمالية (١٥٠٠٠م^٢) والمساحة الاجمالية الحقيقية المتوفرة في المدينة بلغت (٨٤٧٤٣م^٢)، أي هناك فائض بالمساحة ايضاً بلغ (٦٩٧٤٣م^٢)، الا ان المعيار يفترق للنوع ليس للكلم من حيث توفير الخدمات الداعمة للمتنزه (اكشاك لبيع العصائر والمرطبات والاكلات السريعة واحواض مياه تتوسطها نافرات بأشكال وتصاميم مختلفة وتنوع بالغطاء النباتي والاشجار دائمة الخضرة.

ثالثاً/ التحليل الاحصائي (صلة الجوار) للمرافق الترفيهية في مدينة سفوان:

ان استخدام الطرق الاحصائية تكشف عن انماط التوزيع الجغرافي لتوزيع الخدمات المجتمعية، تُعد طريقة تقنية مفيدة لإعطاء تخمين وتقييم تقريبي لمعالم التباعد بين النقاط فهي تستخدم على وجه الخصوص بمثابة اختبار لمقدار العشوائية، وطريقة وصفية ذات معلومات رقمية مناسبة تتيح مقارنة توزيعين او اكثر^(٩)، يتاح من خلالها مساعدة المخطط والمختص في انشاء وتطوير الخدمات الترفيهية.

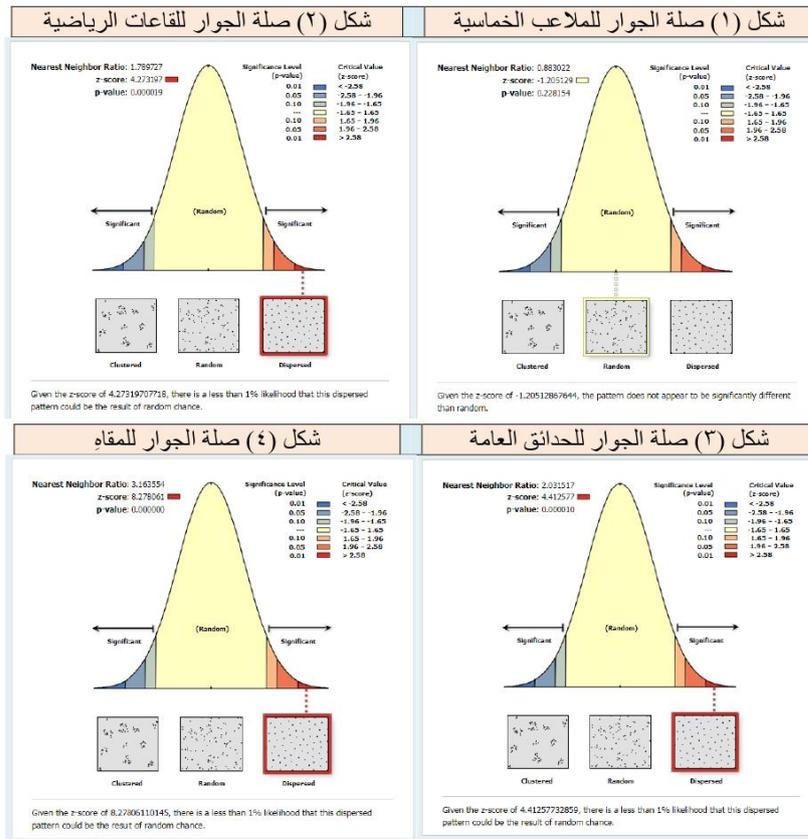
تعتمد صلة الجوار على قياس المسافة بين النقاط وتحديد أقرب نقطة بهدف الوصول إلى دليل يحدد نمط التوزيع الظواهر، هل التوزيع منتظم ام عشوائي^(١٠)، ويعد اسلوب الجار الاقرب هو احد اساليب تحليل الانماط المكانية ومعرفة مقدار تركيز والتشتت المعالم الجغرافية^(١١) وهو احد الاساليب الاحصائية اذ تستخدم الاداة خوارزمية معينة تقتضي بالضرورة لقياس مدى تشتت الظواهر حول بعضها وتحديد نمط انتشارها في التوزيعات المكانية^(١٢) تتدرج المخرجات قرينة الجار الاقرب الى العديد من الانماط التوزيع (نمط متجمع، متباعد، عشوائي).

جدول (٢) قيم دليل الجار الاقرب

قيم الدليل	النمط التوزيع الثانوي	النمط التوزيع الرئيسي
٠،٩-٠	نمط متقارب	المتقارب
٠،٤٩-٠،١	متقارب عنقودي	
٠،٩٩-٠،٥	متقارب عشوائي	
١		نمط عشوائي
١،٩٩-١،١	متباعد وغير منتظم	المتباعد
أكثر من ٢	متباعد منتظم مشتت	

المصدر : جمعة محمد داود ، اسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية Gis، النسخة الاولى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢، ص ٥٢.

يبدو من تتبع قرينة الجار الاقرب معامل صلة الجوار (R)، ومقارنة النتائج مع جدول رقم (٢) اذ اظهرت مخرجات التحليل المكاني كما يتضح من الشكل (١) ان قيمة (R) بلغت (٠,٨٨) وتدل هذه القيمة على ان توزيع الملاعب الخماسية تتخذ النمط متقارب عشوائي، في حين بلغت قيمة (R) لصلة الجوار للقاعات الرياضية (١,٧٨) وتدل هذه القيمة على ان توزيع متباعد وغير منتظم كما في الشكل (٢)، اما صلة الجوار للحدائق العامة والمقاه فقد بلغت قيمة (R) فيها (٣,١٦ , ٢,٠٣) على التوالي، اي انها متباعدة منتظمة المتباعد ومشتتة كما هو واضح في الشكل (٣,٤).



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج arcgis10.8
الاستنتاجات:

- ١- يتباين توزيع اعداد ومساحات وانواع الخدمات الترفيهية في احياء مدينة سفوان، اذ يزداد توزيعها في احياء ويفتقر في اخرى.

- ٢- تنوع المناظر التي يراها الزائر في الحدائق العامة وذلك من خلال زراعة أنواع مختلفة من الأشجار والشجيرات والنباتات العشبية المزهرة على جانبي الطريق من مركز المدينة الى جسر سفوان (السريع) على امتداد (٢كم) تقريباً.
- ٣- تباين الكفاءة الوظيفية في انواع الخدمات الترفيهية في مدينة سفوان بين المطابق والفائض والعجز بحسب المعايير المحلية المعتمدة, اذ يوجد تناقض بين عدد السكان وعدد الخدمات الترفيهية ونوعها والمساحات المخصصة لها بشكل لا يتناسب مع المعايير.
- ٤- تعاني الخدمات الترفيهية من مشكلات عدة, اذ تتعرض اغلبها للإهمال, لاسيما الحدائق العامة التي تعاني نقص في الاسيجة ومصاطب للجلوس واكشاك لتقديم الوجبات السريعة واللعب الاطفال, فضلاً عن ذلك عدم توفر اماكن وقوف للسيارات وجسور لعبور المتنزهين, كما تتعرض النباتات فيها الى الرعي والتكسير من قبل بعض الحيوانات كالماعز والاعنام والكلاب السائبة.
- ٥- قلة الوعي الاستثماري في مجال الترفيه وتقدير العائد الاقتصادي له, لعدم توفر الإعداد الجيد لدراسة الجدوى الاقتصادية لمثل تلك المشاريع.
- ٦- ضعف الخبرة لدى بعض أفراد الجهاز الفني في تنفيذ عمليات الخدمة والصيانة الزراعية وينعكس هذا على وضع خدمات التشجير.
- ٧- ان اغلب الخدمات الترفيهية تعود ملكيتها للقطاع الخاص, علماً أن هدف القطاع الخاص لغرض تحقيق الربح, اذ لا يؤخذ بعين الاعتبار التخطيط المنظم ومراعات الحجم السكاني, كما انه يخدم بعض طبقات المجتمع (اصحاب الدخل المرتفع), وحرمان الطبقات الاخرى من المجتمع كأصحاب الدخل المنخفض.

المقترحات:

- ١- اعادة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في الاحياء السكنية لمدينة سفوان بشكل يتناسب مع الحجم السكاني والمساحات المخصصة لها.
- ٢- توفير مساحات واسعة ومكشوفة من المسطحات الخضراء وسط الحديقة وفي الأماكن المخصصة للجلوس والاستراحات والعمل على صيانتها بصورة مستمرة وحمايتها من المشي أو الجلوس عليها وذلك بتحديد طرق ومشايخ للزوار للمشبي عليها وأماكن للجلوس والاستراحات.
- ٣- اضافة ملاعب أطفال تحت سن عشر سنوات تتوسط الحدائق واصلاح التالف منها.
- ٤- توفير أماكن خاصة للجلوس والاستراحات مجهزة بالخدمات المساندة والمرافق الضرورية مثل المقاعد, أماكن الشواء, أماكن بيع المأكولات والمشروبات, مياه الشرب, مسجد, ودورات مياه.

- ٥- الصيانة المستمرة من قبل الجهات المعنية لغرض تطور الخدمات الترفيهية ومتابعة ما يطرأ عليها من تغيرات طبيعية وتقنية، فضلاً عن ذلك رفع التجاوزات عنها مع توفير الحماية الامنية.
- ٦- الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية في تطوير الجانب الترفيهي، كزراعة اصناف جديدة في تشجير الحدائق والمنتزهات تتناسب مع الظروف المناخية الملائمة، وغيرها من التجارب والخبرات المستحدثة في تنمية وتطوير القطاع الترفيهي.
- ٧- انشاء الاحزمة الخضراء لغرض تحسين شكل وجمالية المدينة واستخدامها كمصدات تقلل من سرعة الرياح وخفض مستوى التلوث.
- ٨- توفير البنية الأساسية التحتية اللازمة لإنشاء الخدمات الترفيهية في إطار التخطيط العمراني، بشكل يحقق الاكتفاء الترويحي لسكان المدينة.
- ٩- الاهتمام بزراعة أشجار الظل للاستفادة منها في أشهر الصيف الحارة على أن تكون من الأشجار الملائمة للبيئة ويمكن أن تضفي بعض الجمال على الحدائق والمنتزهات او الطرق المؤدية لها.
- ١٠- الحد من التوسع العمراني على المناطق المرشحة من قبل البلدية للاستعمال الترفيهي، وتكثيف الجهود لحمايتها والاعتناء بها.

المصادر:

- ١- أحمد عواد جمعة عواد، الفراغات العمرانية داخل المناطق السكنية بالمدن الجديدة في اطار الحقوق الخمسة للإنسان "دراسة حالة منطقة الاحياء، التجمع الخامس، كلية التخطيط العمراني والإقليمي ، مجلة جامعة القاهرة للبحوث العمرانية ، المجلد. ٤٠ ، القاهرة الجديدة أبريل، ٢٠٢٠.
- ٢- بشير إبراهيم لطيف وآخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، ط١، لبنان ، ٢٠٠٩.
- ٣- داود، جمعة محمد، اسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية Gis، النسخة الاولى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢.
- ٤- الدراجي، حميد، رئيس الهيئة الادارية لنادي سفوان الرياضي، مقابلة شخصية، ٢٠٢٠/٦/٢١.
- ٥- الجميلي، رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية تربية ابن الرشد، ٢٠٠٧.
- ٦- الزهيري، طلال ناظم، عصمت عبد الزهرة نعمان، التوزيع المكاني لمباني المكتبات العامة العراقية دراسة تقييمه وفقا لمعطيات نظم المعلومات الجغرافية، قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة المستنصرية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد ٧، العدد ٣، ٢٠١٧.
- ٧- الزهيري، عمار عبد الجبار دايش، واقع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة وسبل تنميتها (دراسة في جغرافية المدن) رسالة الماجستير آداب جغرافية ٢٠١٦.

- ٨- السهلاني, تحسين جاسم شنان ، تقويم كفاءة الخدمات (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠.
- ٩- صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠.
- ١٠- الغرابي، زينب احمد جاسم ، التحليل المكاني لمحطات تعبئة الوقود في مدينة البصرة ،كلية التربية جامعة البصرة ،رسالة ماجستير ، ٢٠١٨.
- ١١- عبود, سلمان مغامس وعمار عبد الجبار دايش, كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة (دراسة في جغرافية المدن), مجلة اوروك, العدد الاول, المجلد العاشر, ٢٠١٧.
- ١٢- مازن تركي عبد الستار, استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتقييم الخدمات التعليمية في العزيزية بمدينة مكة المكرمة, مجلة ايجي ماتكس, كلية الآداب, جامعة عين شمس, القاهرة, العدد ١, ٢٠١٠.
- ١٣- نعمان, شحادة, الاساليب الكمية الجغرافية باستخدام الحاسوب, دار الصفاء لتوزيع والنشر, الطبعة الثانية ٢٠٠٢.
- ١٤- الهاشمي, محسن عبد الصاحب, عمر يوسف , جغرافية المدن (مبادئ واسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية), دار الصفا النشر والتوزيع, ط١, ٢٠٠٢.
- ١٥- وزارة البلديات والاشغال العامة المديرية العامة للتخطيط العمراني, استراتيجية تطوير مدينة الزبير.
- ١٦- مديرية بلدية سفوان, الشعبة الفنية, بيانات غير منشورة, ٢٠٢٠.
- ١٧- Retrieved 7-4-2020. Edited. , *futsal.com* , "Futsal LAW I – Playing Court", (Alex Para (8-3-2017

Sources:

- 1- Ahmed Awwad Goma Awwad, Urban spaces within residential areas in new cities within the framework of the five human rights, "A case study of the neighborhoods area, Fifth Settlement, Faculty of Urban and Regional Planning, Cairo University Journal of Urban Research, Vol. 40, New Cairo, April, 2020.
- 2- Bashir Ibrahim Lateef and others, City Services, a study in development geography, 1st edition, Lebanon, 2009.
- 3- Daoud, Jumaa Muhammad, Foundations of Spatial Analysis in the Framework of Geographical Information Systems (GIS), First Edition, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia, 2012.
- 4- Al-Daraji, Hamid, Chairman of the Administrative Board of Safwan Sports Club, personal interview, 06/21/2020.
- 5- Al-Jumaili, Riyadh Kazem Salman, the efficiency of the spatial distribution of community services in the city of Karbala, PhD thesis, University of Baghdad, College of Education Ibn Al-Rushd, 2007.
- 6- Al-Zuhairi, Talal Nazim, Ismat Abdel-Zahra Noman, the spatial distribution of Iraqi public library buildings, an evaluation study according to GIS data, Department of Information and Libraries at Al-Mustansiriya University, Iraqi Journal of Information Technology, Volume 7, Issue 3, 2017.

- 7- Al-Zuhairi, Ammar Abdul-Jabbar Dayesh, the reality of recreational services in the city of Basra and ways to develop them (a study in the geography of cities) Master's thesis in Geographical Arts 2016.
- 8- Al-Sahlani, Tahseen Jassem Shanan, Evaluating the Efficiency of Services (Educational, Health and Recreational) in Nasiriyah City, PhD Thesis, College of Education, University of Basra, 2010.
- 9- Sufouh Khair, Geography: Its Subject, Methods and Objectives, Dar Al-Fikr, Damascus, 2000.
- 10- Al-Ghurabi, Zainab Ahmed Jassim, Spatial Analysis of Fuel Filling Stations in Basra City, College of Education, University of Basra, Master Thesis, 2018.
- 11- Mazen Turki Abdel Sattar, Using Geographical Information Systems to Evaluate Educational Services in Al-Aziziyah in Makkah Al-Mukarramah, EgyMatics Magazine, Faculty of Arts, Ain Shams University, Cairo, No. 1, 2010.
- 12- Numan, Shehaza, Geographical Quantitative Methods Using Computer, Dar Al-Safaa for Distribution and Publishing, second edition 2002.
- 13- Al-Hashemi, Mohsen Abdul-Saheb, Omar Youssef, Geography of Cities (Principles, Foundations, Approach, Theories and Spatial Analysis), Dar Al-Safa Publishing and Distribution, 1, 2002.
- 14- Ministry of Municipalities and Public Works, General Directorate of Urban Planning, Zubair City Development Strategy.
- 15- Safwan Municipality Directorate, Technical Division, unpublished data, 2020.
- 16-Alex Para (8-3-2017", [\(Futsal LAW I – Playing Court"](#) , [futsal.com](#) ,Retrieved 7-4-2020. Edited.

الهوامش

١ مديرية بلدية سفوان, الشعبة الفنية, بيانات غير منشورة, ٢٠٢١.

٢ حميد الدراجي , رئيس الهيئة الادارية لنادي سفوان الرياضي, مقابلة شخصية, ٢٠٢١/٦/٢١.

³ Alex Para (8-3-2017", [\(Futsal LAW I – Playing Court"](#) , [futsal.com](#) ,Retrieved 7-4-2020 Edited.

٤ تحسين جاسم شنان السهلاني, تقويم كفاءة الخدمات (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الناصرية. اطروحة دكتوراه, كلية التربية, جامعة البصرة, ٢٠١٠, ص١٩٤.

٥ وزارة البلديات والاشغال العامة المديرية العامة للتخطيط العمراني, استراتيجية تطوير مدينة الزبير, مصدر سابق ص٦٦.

٦ بشير إبراهيم لطيف وآخرون, خدمات المدن, دراسة في الجغرافية التنموية, ط١, لبنان, ٢٠٠٩, ص٢٥١.

- ^٧ أحمد عواد جمعة عواد، الفراغات العمرانية داخل المناطق السكنية بالمدن الجديدة في اطار الحقوق الخمسة للإنسان "دراسة حالة منطقة الاحياء - التجمع الخامس -، كلية التخطيط العمراني والإقليمي ، مجلة جامعة القاهرة للبحوث العمرانية ، المجلد. ٤٠ ، القاهرة الجديدة أبريل، ٢٠٢١، ص.٦١.
- ٨ وزارة البلديات والأشغال العامة المديرية العامة للتخطيط العمراني، استراتيجية تطوير مدينة الزبير، المرحلة الرابعة ، ص٦٦.
- ٩ (دار) مكانية وتحليلات ونظريات ومنهج واسس مبادئ(المدن ، جغرافية عمر يوسف الهاشي صاحب، عبد محسن^٩ والتوزيع، ط١، ٢٠٠٢، ص٩٤. النشر الصفا
- ^{١٠} مازن تركي عبد الستار، استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتقييم الخدمات التعليمية في العزيزية بمدينة مكة المكرمة، مجلة ايجي ماتكس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد (١)، ٢٠١٠، ص ٥٣.
- ^{١١} نعمان شحادة ،الاساليب الكمية الجغرافية باستخدام الحاسوب ، دار الصفاء لتوزيع والنشر ، الطبعة الثانية عمان ٢٠٠٢، ص٢٠٣.
- ^{١٢} زينب احمد جاسم الغرابي، التحليل المكاني لمحطات تعبئة الوقود في مدينة البصرة، كلية التربية جامعة البصرة، رسالة ماجستير ، ٢٠١٨، ص٧٢.